

المجلس (01) | شرح رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله تعالى وان خير القرون وان خير القرون القرن الذي رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامنوا به - [00:00:00](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وافضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين اجمعين والا يذكر احد من صحابة الرسول صلى الله عليه واله وسلم الا باحسن ذكر - [00:00:16](#)
والامساك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان يلتمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب والطاعة لائمة المسلمين من ولادة نورهم فهذا الذي سمعناه يتعلق بالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:00:38](#)

وما يجب بحقهم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس خير الامم امة نبينا محمد عليه الصلوة والسلام وخير هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

الذين اكرمهم الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا بصحبته والجهاد معه تلقي الكتاب والسنة عنه وابلاغها الى الناس حيث كانوا هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

ولم يعرف الناس حقا ولا هدى وما عرفوا ما به الخروج من الظلمات الى النور الا بما جاء عن الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهم خير هذه الامة التي هي خير امة وهي للناس والصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:02:05](#)

ومات على الاسلام هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه الصحابي من لقي النبي عليه الصلوة والسلام مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح - [00:02:23](#)

وقوله لقي النبي صلى الله عليه وسلم يدخل تحته كل من لقيه وعبر ذلك هنا بدوا من الرؤية حتى يدخل الاعمى الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره بعينه - [00:02:44](#)

لانه ليس ليس عنده البصر الذي يبصر به ولكن لقيه سمع منه بقى هو وقد يكون مع لقيه سمع منه ولكن يكفي مجرد الالقي كونه لقيه وان لم وان كان هناك مانع يمنع من رؤيته - [00:03:01](#)

فانه يكون صحابيا لان المعتبر هو الالقي ويدخل في ذلك المبصر وغير المبصر لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ويخرج من لقيه كافرا ثم اسلم بعد ذلك فان - [00:03:24](#)

الصحبة انما تكون بحق من لقي فهو مسلم مؤمن به صلى الله عليه وسلم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام وايضا لابد ان يكون متابعا للاسلام - [00:03:48](#)

فان امتد ومات على الردة والعياذ بالله فانه يخرج ان يكون صحابيا لانه يكون من اهل النار ويكون من المخلدين في النار حيث ارتد ومات على الاسلام ولو تخللت ردة - [00:04:02](#)

وهذا فيه خلاف ولهذا قال ابن حجر في الاصح يعني ان الانسان ان الذين ارتدوا ثم رجعوا الى الاسلام لم يسقط عنهم وصف الصحبة

ولم تحبط اعمالهم لان من شرط حبوط العمل في حق المرتد ان يموت مرتدا - 00:04:18

فيموت وهو كافر. واولئك حبطت اعمالهم فاذا من حبوط العمل في حق مرتد اذا مات على الردة اما لو عاد الى الاسلام فانه لا يحيط عمله ولهذا فان الصحابي الذي حصلت منه الردة - 00:04:40

ورجع عن ردته الى الاسلام لم يخرج عن كونه صحابيا ثم ان الصحابة قد يكون معها رواية وقد تكون الرواية كثيرة وقد تكون قليلة وقد لا يكون هنالك رواية اصلا - 00:05:02

كالذين حجوا معه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ونقول في الموقف وفي المشاعر وسمعوا خطبته وكلامه وانصرفوا الى 00:05:23

بладهم فانهم بذلك يكونون بذلك صحابة لانه يصدق عليهم انهم لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم مسلمون -

وهم مؤمنون به صلى الله عليه وسلم وفيهم الذي اكثر من الرواية كسبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو 00:05:47

هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله الانصاري وام المؤمنين عائشة -

ستة رجال وامرأة واحدة هؤلاء عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم يقول السيوطي في الالفية والمكترون 00:06:12

في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخديري وجابر وزوجة النبي -

فهؤلاء مكثرون من الرواية عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثم هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم 00:06:32

عدول بتعديل الله عز وجل لهم وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم -

وثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه الصلاة والسلام وهم لا يحتاجون بعد ذلك الى تعديل المعدلين وتوثيق الموثقين ولهذا فان 00:06:52

الرواية اذا جاءوا في الاسناد لابد ان معرفة احوالهم -

ولابد من البحث عن ثقتهم وعدالتهم الا صحابي والصحابي يكفيه شرفا ان يكون صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيه ذلك 00:07:13

شرفا ولهذا لا يحتاج الى ان يبحث عن حاله -

اذا ثبت انه صحابي اما غيره من من التابعين ومن دونهم فلا بد من البحث عن حاله واذا كان مجهولا او مبهمما فانه لا يعتد 00:07:33

فالمبهم في حكم المعلوم فلو قيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمى يكفي لان الصحابي الصحابة لا لا 00:07:51

يحتاج الى معرفة اشخاصهم ولا معرفة اهالهم -

لان المجهول فيهم في حكم معلوم المجهولة فيهم في حكم معلوم بخلاف غيرهم فانه يحتاج الى معرفة حاله انه فقه او ضعيف وبناء على ذلك يحكم على حديثه واما الصحابة فلا يسأل عنهم وعن احوالهم اذا ثبت انه صحابي. ولهذا فان الذين يترجمون للرواد 00:08:11

عندما هنا للصحابي يقولون صحابي ما يقولون فيه شيء اخر من التوثيق التعديل الا اذا كان هناك ميزة تميز بها عن غيره من الصحابة في 00:08:37

ان يكون من اهل بدر او من اهل بيعة الرضوان فانهم -

على ذلك لان هذه منقبة وفضيلة وخصيصة وميزة فيذكرونها لتميز اصحابها لان اهل بدر قالوا الله آآ قال فيهم النبي صلى الله عليه 00:08:55

وسلم لعل الله اطلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال في حق اهل بيعة -

لن يلتج النار احد بائع تحت الشجرة لن يلتج النار احد بائع تحت الشجرة يذكرون الشخص بأنه صحابي وان كان من اهل بيعة الرضوان 00:09:15

او من اهل آآ بدرهم قالوا عنه بدرى او قالوا عنه -

انه من اهل بيعة رضوان اذا كان من من شهد الحديبية اذا كان من من شهد الحديبية يقولون انه من اهل بيعة رضوان او من اهل 00:09:33

الشجرة او من اهل الحديبية -

او من بيعة تحت الشجرة ولا يحتاج الى ان يذكر شيئا اخر مع ذلك. فكلمة ثقة هذه لا تقال في حق الصحابة لانه لا يحتاج الى ان ان 00:09:46

يتوثقوا وان يقال عنهم مثل ذلك كما يقال في غيرهم -

لأنهم لا يحتاجون الى ذلك بعد تعديل الله عز وجل وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم ثم هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم

وارضاهم ورد فيهم فضائل ومناقب تدل على فضلهم في القرآن والسنة - 00:10:04

ومما جاء في القرآن قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين تبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وحالدين فيها. ذلك الفوز العظيم وكذلك قول الله عز - 00:10:24

وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبلغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوه
من اثر السجود ذلك مثله في التوراة ومثله في الانجيل كزرع اخرج شقه فازره فسوى على سوقه يعجب الجراع اليقظة بهم الكفار -

00:10:39

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فهذه الاية الكريمة فيها ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرهم الله في التوراة والانجيل في الكتب السابقة واثنى عليهم - 00:10:59

وبين صفاتهم في الكتب السابقة وان اهل الكتب السابقة يعرفون عن الصحابة هذه الصفات وكان هذا قبل وجودهم بمئات السنين
والله تعالى ذكرهم في الكتب السابقة واثنى عليهم كما في هذه الاية الكريمة - 00:11:16

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
اثر السجود ذلك مثله في التوراة ومثله في الانجيل كزرع اخرج شقه فازره واستغرق واستوى على سوقه يعجب زرعا ليقظ بهم
الكافر وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - 00:11:39

مغفرة واجرا عظيما والله تعالى قال ليغطي بهم الكفار وقال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم ومن هذه بيان الجنس
وليس للتبسيط هذه اللي بين الجنس وليس لسبعين اي انهم كلهم وعدوا هذا الوعد - 00:12:00

من الله عز وجل وليس الوعد لبعضهم فان من تأتي للتبسيط وتأتي لبيان الجنس وهنا هي لبيان الجنس ليست للتبسيط اي انهم وعدوا
جميعا هذا الوعد وهي من جنس قول الله عز وجل - 00:12:20

وقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم يذهب عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. فكلمة
منهم هذه لمن الجنس - 00:12:41

لان ما فيهم احد آآآ يسلم من العذاب وهم كفار وقد قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فكل الذين قالوا كفار وقوله وعد الله الذين امنوا فقوله
اه وان لم ينتهوا عما يقولون لمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:12:54

فكلمة منهم هذه ليست للتبسيط ان بعضهم يعذب وبعضهم لا يعذب ينجز اي كلهم يعذبون وهنا كلها موعودة بالاجر العظيم. والثواب
الجزيء فهي من الجنس وليس للتبسيط وقد نص فيها على قوله منهم حتى يتبين ان هذا الوعد لهم - 00:13:20

بخلاف لو لم تذكر فان الذين امنوا صالحات عام يشمل كل مؤمن ولكنه لما قيل منهم عرف ان هذا الوعد انما هو لهؤلاء ولهذا الجنس
من الناس الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اكرمهم الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا - 00:13:44

بالنظر الى طلعته وبسماع حديثه من فمه الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فان هذا ما حصل لاحد الا لاصحاب رسول الله
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:14:06

وكذلك قول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجو من ديارهم واموالهم يكترون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون وهذه المهاجرين والثانية في الانصار والذين جاءوا من بعده والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم.
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا - 00:14:25

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوقش نفسه اولئك هم المفلحون ثم قال في الذين يجرون بعد المهاجرين والانصار على
طريقة المهاجرين والانصار محبين للمهاجرين والانصار مستغفرين للمهاجرين والانصار داعين الله عز وجل ان يسلم قلوبهم من الغل
والحقد في المهاجرين والانصار. وقال - 00:14:50

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين يسوقون الابرياء وهذا فيه سلامه يستهم بحق المهاجرين والانصار
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - 00:15:11

ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا يدل على سلامة قلوبهم ويسألون الله عز وجل ان يوقيف سليمان وان يحفظها من ان يصير فيها ان يكون فيها غل وحقد على اصحاب رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضا الله تعالى - [00:15:25](#)

عنهم وارضاهم وعلى هذا فالناس ثلاثة اصناف مهاجرون وانصار ومن جاء بعد المهاجرين والانصار على طريقة المهاجرين والانصار ومن لم يكن على هذه الطريقة الثالثة لان الاولى لا سبيل اليها لانها خاصة في المهاجرين - [00:15:43](#)

والثانية لا سبيل اليها لانها خاصة بالانصار بقيت الثالثة وهي ان الموفق يكون من اهلها والمخذول يكون خارجا عن اهلها اي الفئة الثالثة او الجماعة الثالثة الذين جاء ذكرهم في هذه الاية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:16:04](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وكذلك قول الله عز وجل وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:16:25](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعدي وقاتلوا وكل لو وعد الله الحسنى فذكر الذين قاتلوا من وانفقوا من قبل فتح والذين حصل منهم بعد الفتح وانهم متفاوتون ولكنهم مشتركون في ان الكل وعد الحسنى - [00:16:44](#)

ولهذا قال وكل وعد الله الحسنى والحسنى الجنة. كما قال الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة فان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الحسنى بانها جنة والزيادة بانها النظر الى وجه الله عز وجل كما جاء في حديث صحيب - [00:17:06](#)

رضي الله عنه الذي اخرجه مسلم في صحيحة فهذه من الآيات التي فيها التنويه بالصحابة وبيان فضلهم وعلو منازلهم وثناء الله عز وجل عليهم. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اثنى عليه - [00:17:20](#)

وقال خير الناس قرني هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وخير الناس القرن الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم صحابة هؤلاء هم خير الناس ولهذا قال في الفرقة الناجية لما ذكر الثالثة وسبعين فرقة - [00:17:43](#)

قال وستفتي هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة هو في لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي - [00:18:03](#)

من كان على ما انا عليه واصحابه. هذى الفرقة الناجية اما من يكون على غير طريقة الصحابة وعلى غير منهج الصحابة ويخرج عن ما كان عليه الصحابة فهذا انحرف عن الجادة - [00:18:13](#)

انحرف عن الجادة وانحرف عن طريق الحق والهدى ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين يعني الذين رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم هؤلاء خير الناس - [00:18:30](#)

وبيتهم الذين رأوا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهم التابعون وبيتهم من رأى من رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اتباع التابعين الذين رأوا التابعين - [00:18:50](#)

فالصحابة عيونهم رأت النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون رأوا العيون التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون رأوا العيون التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم. هم ما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم رأوا العيون التي رأته - [00:19:03](#)

وهم صحابة رضي الله عيون الصحابة يراؤن الصحابة. الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم - [00:19:22](#)

فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انظروا هل فيكم ما صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح لهم يعني فيهم صحابة كيف المرة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:37](#)

تهم من هم خيار الناس الذين هم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم فيقال انظروا هؤلاء من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هم التابعين - [00:19:53](#)

فيقول نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيها مؤمنهم فيقال انظروا هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اتباع التابعين فيقول نعم فيفتح له - [00:20:11](#)

وهذا الحديث مثل قوله قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قرنه ثم الذين يلونهم وكذلك جاء النهي عن سب

الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:20:26

قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابك ووالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيره اي ان العمل القليل منهم لا يساويه عمل الكثير من غيرهم - 00:20:45

والمد او نصف المد الذي هو ربع الساعة لان مدة ربع ساعة والنصيب ثمن الصاع اذا انفقه واحد من الصحابة وانفق غيرهم مثل احد ذهبا فان ذلك المقدار الذي مثل احد - 00:21:05

لا يماثل ذلك المقدار الذي حصل من الصحابة وهو التصدق بشيء من الذهب نصف المدة او نصف فالعمل الكثير من غيرهم لا يعادل العمل القليل منهم وذلك ان الذي حصل منهم انما هو في الجهاد مع الرسول صلى الله عليه وسلم والذب عنه وفاده بالنفس والمال -

00:21:27

وتلقي السنن عنه واخذ القرآن عنه واخذ السنة عنه. وتبليغها للناس فكل من جاء بعدهم لم يعرف حقا ولا هدى الا من طريقهم وقد قال عليه الصلاة والسلام نظر الله امرا سمع مقالته فوعاها وادها كما سمعها - 00:21:55

فربما مبلغ اوعانا سانا ورب حامل فقه الى من وافق منه واولى الناس بالظفر بهذه الدعوة الكريم من رسول الله عليه الصلاة والسلام هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الذين هم الرعيل الاول وهم الذين - 00:22:17

حصل منهم اه تلقي الكتاب والسنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فكل من استفاد او كل من عمل بسنة جاءت عن صحابي من زمن الصحابة الى حين قيام الساعة - 00:22:37

فان لذلك الصحابي مثل عمل كل من عمل بهذه السنة منذ زمن الصحابة الى نهاية الدنيا لان النبي عليه الصلاة والسلام من قال من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليهم من اثم من حديث مثل هذه من تبعه - 00:22:54

لا ينقص ذلك من اذانهم شيئا فمن يعني مما يبين عظم اجرهم وثوابهم ان من حفظ سنة عن رسول الله عليه الصلاة تاب وبلغها لغيره ثم بلغت وتسلسل التفريغ الى نهاية الدنيا فان كل من عمل بهذه السنة يؤجر - 00:23:14

على عمله والله تعالى يأجر ذلك الصحابي الذي روى هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اجر اولئك الذين عملوا بهذه السنة من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - 00:23:40

ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي له الاجر العظيمة بسبب الدعوة الى الحق والهدى وارشاد الناس الى الخير واخراجهم من الظلمات الى النور. فان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام له اجر اعماله - 00:23:56

التي عملها وله مثل اجر امتها كلها. من اولها الى اخرها لان كل خير وهدى حصل للناس انما حصل بسببه وعن طريقه. وقد قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من - 00:24:15

مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اذى من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. وعلى هذا - 00:24:33

فمن يريد ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه شيء من الثواب ومن الاجر فان عليه ان يعمل صالحا لنفسه ثم الله يعطي نبيه مثل ما اعطاه - 00:24:43

يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاه لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لهم الحظ الاوفر والنصيب الاكبر من الثواب بسبب التبليغ والدعوة الى الخير هم اصحاب رسول الله صلوات الله وسلمه وبركاته عليهم. اه - 00:24:59

صلوات الله وسلمه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين فقد جاءت الآيات العديدة والاحاديث الكثيرة دالة على فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى علو مكانتهم - 00:25:19

وعلى علو منازلهم وهم متفاوتون وخير هذه الامة خير هذه الامة الصحابة وخير الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم

علي هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. وهذه طريقة اهل السنة والجماعة - 00:25:38

الهم يقدمون ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي وترتيبهم في الخلافة وخلافتهم خلافة نبوة. قد قال عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة بعدى ثلاثون سنة. ثم يؤتى الله ملكه من يشاء - 00:25:56

قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواجد هؤلاء الاربعة هم الخلفاء الراشدون المهديون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم مرتبون في الفضل - 00:26:15

كترتبيهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهؤلاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم صلتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ووثيقة وهم جميعا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

اما ابو بكر وعمر فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنتيهما. تزوج عائشة بنت ابي بكر وتزوج حصى بنت عمر واما الاخرين واما الاخرين وهم عثمان وعلي فتزوجا من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعثمان تزوج رقية - 00:26:52

ولما مات تزوج اختها ام كلثوم ولها يقال له ذي النورين لانها تزوج ابنتين من بنات رسول الله وسلم واحدة بعد الاخر وعلي رضي الله عنه تزوج فاطمة فهاوية الاربعة - 00:27:10

هم اصحاب رسول الله هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكل منهم له مناقص وله فضائل ومن اجل فضائل ابي بكر رضي الله عنه - 00:27:29

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قبل ان يموت بخمس ليال ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله اتخدني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:27:43

وقد اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون وهو لم يتخد خليلا ولكن لو كان متخدنا لكان المتخد ابا بكر - 00:28:01

لو كان متخدنا احدا لكان متخد ابا بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذه منقبة عظيمة له رضي الله تعالى عنه وارضاه كون الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو كنت متخدنا من امتى خليله لاتخذته ابو بكر خليله هذه الخلة لا تكون لاحد ولكن لو كانت حاصلة - 00:28:15

وهي لا تحصل لكان الحق بها والاولى بها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وابو بكر رضي الله عنه هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءت نصوص - 00:28:36

تدل على احقيته بالخلافة واولويته فيها. ولم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم نص يقول فيها الخليفة بعدى ابو بكر او غيره ولكن جاء نصوص تدل على ان ابا بكر هو احق بالخلافة واوضحتها قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة - 00:28:54

ادعى لاباكى واخاك لاكتب كتابا فاني اخشى ان يتمنى او يقول قائل ثم ترك الكتابة وقال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. ما في حاجة لكتابة الذي يريد سيرته - 00:29:15

الذى يريد سيرته عليه افئدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وستتفق عليه قلوبهم وسيرغبون باختيارهم وبرغبتهم الى ان يولوا ابا بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولها قال يا ابا الله - 00:29:32

هو المسلمون الى وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمين الى ابا بكر. وبابع المسلمين ابا بكر خليفة لرسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم عمر رضي الله عنه صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما سلكت فجأ يا عمر الا وسلك الشيطان - 00:29:51

فجأ غير افجك فهو لا يلتقي مع الشيطان في طريق واحد والطريق الذي يكون فيه عمر يهرب منه الشيطان وقد و قد اه عهد اليه ابو بكر بالخلافة من بعده. واعتبر - 00:30:12

الصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ذلك من اعظم حسنات ابي بكر. ومن اجل حسنة ابي بكر لانه اختار رجلا عظيما حصل على لدنه

الخير الكثير وفتحت الفتوحات واتسعت رقعة البلاد الاسلامية قضي على الدولة الدولتين العظميين في ذلك الزمان دولة الفرس

والروم - 00:30:33

وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله على يد الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم عثمان ذي التورين الذي جعل عمر رضي الله عنه الامر من بعده شورى في ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وانتهى الامر - 00:30:59

الى ان يخترع عثمان من الستة فكان هو الخليفة الثالث. ثالث الخلفاء الراشدين. الهادي المهدىين. وهو اطول وهو اطول الخلفاء الراشدين مدة لان خلافته امتدت اثنتا عشرة سنة وبعد عمر عشر سنوات وزيادة. وبعد ع علي اربع سنوات وزيادة. ثم ابو بكر سنتين وزيادة - 00:31:25

وخلافة هؤلاء خلافة نبوة كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من الخلفاء الراشدين عمره مثل عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلث وستون سنة الا عثمان - 00:31:52

فان عمره اثنان وثلاثون سنة اثنان وثمانون سنة اثنتان وثمانون سنة واما ابو بكر ثلاثة وستون وعمر ثلاثة وستون وعلي ثلاثة وستون مثل عمر النبي صلى الله عليه وسلم اعمارهم كأعمار النبي عليه الصلاة والسلام. كل واحد عمره ثلاثة وستون الى عثمان وعمره اثنان وثمانون سنة - 00:32:07

وقد بايده الصحابة واختاروه وقدموه ولها فان عثمان رضي الله عنه هو الاحق بالخلافة بعد ابي بكر وعمر وذلك لاختيار الصحابة واتفاقهم على تقديمها ثم يليه علي في الفضل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه فالفضل هو صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وكلنا - 00:32:31

هؤلاء الخلفاء الراشدين الاربعة مناقلهم جما وفضائلهم كثيرة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قمنا ان الواجب في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا يذكر الا باحسن الذكر لان الكورونا باحسن الذكر - 00:33:01

لا تتحرك الاسنة الا بالثناء عليهم ولا يصوغ لانسان ان يحرك لسانه بشيء لا يصوغ في حقهم وكذلك الكف عما شجر بينهم الكف عن ما شجر بينهم من الاختلاف والاقتتال - 00:33:20

فانه لا يقاض فيه وانما يعتذر لهم ويعتقد ان ما حصل منهم انما هو باجتهاد والمجتهد والمجتهد المصير منهم له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد وخطأ مغفور قد جاء - 00:33:39

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال وهو يخطب عن المنبر وحامل الحسن بن علي يقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من التلاميذ وقد حصل ذلك - 00:34:01

في عام واحد واربعين فاجتمعت الكلمة واتفقت الكلمة وصار اهل العراق والشام والجهاز كلهم تحت ولاية واحدة وخلافة واحدة وزادت الفرقة وحصلت الجماعة وسمى ذلك العام عام الجماعة اللي هو عام واحد واربعين. ولها فلان سفيان ابن عيينة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:19

من المسلمين يعجبنا جدا لانه حكم بسلام الجميع. وقال ان الطائفتين مقتلتين اللتين يحصل التوفيق بينهما واجتماعهما على يد الحسن والصلح بينهما على يد الحسن وصفهما بانهما بانهما مسلمون. لهذا قال سفيان ابن عيينة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من - 00:34:48

يعجبنا جدا لانه حكم بسلام الجميع وهم مسلمون مجتهدون مختلفون المجتهد المسلم له اجران المخطئ له اجر واحد وهم لا يذكرون الا باحسن الذكر. ويکف عن ما شجر بينهم فلا يذكر ما شجر بينهم على بحيث آلنقل الاخبار لا سيما اذا كانت ليس لها خطاط ولا زمام - 00:35:15

وانما مجرد حكايات و مجرد اشياء تذكر في كتب التاريخ ليس لها اسانيد وما صح منها فهم فيه معدنورون انا مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون والمجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد وخطأ - 00:35:44

وهم اولى الناس بان يظن بهم احسن الظنون وان اه يحمل ما جرى معهم على احسن المخارج وان يحمد على احسن وقد ذكر شارح الطحاوی رحمة الله عندما ذكر آما جرى في زمن علي رضي الله عنه من الاختلاف - [00:36:04](#)

ومن الفتنة قال والفتنة التي كانت في ايام امير المؤمنين علي رضي الله عنه قد صان الله عنها ايديينا فنسأله ان يصوم عنها السنينا صنعنها ايديينا لاننا ما كنا في زمانهم حتى يكون ايديينا لها دخل - [00:36:27](#)

فبقيت الالسنة هي التي فيها مجال لنا فنسأله ان يصوم عنها السنينا بان يكون كلامنا فيهم ضيف الصحابة فيما يليق بهم ومن هنا يناسب مقامهم الرفيع وجنابهم العالى رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:36:45](#)

ويقول الطحاوی رحمة الله في عقيدة اهل السنة ونحب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نفرط في حبهم وهذا او هاتان الكلمتان فيه ما توسط اهل السنة والجماعة - [00:37:10](#)

بين الف راتب وتفریط. فقوله نحب اصحاب رسول الله هذا الذي يخرج فيه جانب الجفا نحب فلسنا جفا و مع الحب يبقى الحب الذي فيه اعتدال وتوسط او الغلو وتجاوز الحد - [00:37:28](#)

فاخراج تجاوز الحد بقوله ولا نفث في حبه نحبهم فلسنا مبغضين ومع حبنا فلسنا غلاة وانما باعتدال وتوسط على ما يناسبه فلا يجف في حقهم ولا يغلى. الحق وسط بين الغلو والجفاء وبين الافراط والتفریط. نحب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نفث في حبهم - [00:37:52](#)

ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان هذا كلام الطحاوی في عقيدة اهل السنة والجماعة نحب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وينفتحوا به ولا يتبرأ من احد منهم - [00:38:20](#)

بل نحبهم جميعا وننولاهم جميعا وننزلهم منازلهم التي يستحقونها فنقدم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهكذا على حسب النصوص وعلى حسب الدالة الدالة على يعني منازلهم وعلى اه - [00:38:43](#)

اه تفضيل بعضهم على بعض بالنصوص وبالعدل والانصاف لا بالهوى والتعسف وقد اه نقلت اه جملة من كلام اهل العلم ذكر الصحابة بالجميل وعدم الواقع في اعراض احد منهم وعدم - [00:39:04](#)

من احد منهم فلنسمع جملة من كلام اهل العلم في ذلك. اخوانی يطلبون اسم الكتاب من اقوال المنصفين في الصحابي الخليفة معاویة رضي الله عنه لهذه محاضرة سبق ان القيتها في الجامعة الاسلامية - [00:39:32](#)

بعنوان من اقوال المنصفين في الصحابي الخليفة معاویة وذكرت بين يدي الكلام آث الثناء عليه وبيان كلام المنصفين فيه. كلاما عاما في الصحابة يشمله ويشمل غيره يشمله ويشمل غيره. والآن نسمع يعني ما نقلته عن بعض اهل العلم في الثناء على الصحابة عموما ويدخل فيهم معاویة - [00:39:50](#)

قال شيخنا حفظه الله تعالى بعد هذا اتوا عليكم بعض النقول التي تكلم بها سلف هذه الامة في حق صحابة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم عموما ويدخل فيهم معاویة رضي الله تعالى عنه. وكذلك ما تكلموا به في حق معاویة رضي الله تعالى عنه - [00:40:18](#)
على وجه الخصوص. يقول الطحاوی في عقیدته المشهورة ونحب اصحاب رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون ولا نذكرون الا بخیر - [00:40:38](#)

وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان وقال شارح الطحاوی فمن اضل من يكون في قلبه غل على خيار المؤمنين وسادات اولیاء الله تعالى بعد بل قد فضلهم اليهود والنصاری بل قد فضلهم نعم - [00:40:58](#)

بل قد يعني اليهود والنصاری فضلوا الرافضة في خصمهم نعم بل قد فضلهم اليهود والنصاری بخصلة. قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى. وقيل للنصاری من خير اهل ملتكم؟ فقالوا اصحاب عيسى. وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم؟ فقالوا اصحاب محمد - [00:41:21](#)

ولم يستثنوا منهم الا القليل وفي من سبوك سبواهم من هو خير من استثنواهم باضعاف مضاعفة وقال البغوي في شرح السنة قال

مالك من يبغض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان في قلبه عليه - [00:41:46](#)

فليس له حق في في المسلمين. ثم قرأ قوله سبحانه وتعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. الاية. وذكر بين يديه - [00:42:06](#)

او وذكر بين يديه رجل ينتقص اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني مالك ومن بين يدي فقرأ مالك هذه الاية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الى قوله - [00:42:26](#)

ليغطي بهم الكفار ثم قال من اصبح من الناس في قلبه غل على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقد اصابته هذه الاية فقد اصابته هذه الاية يعني فيها الكفر. لأن القضية غير بهم الكفار. وقال الشوكاني عند تفسير قوله تعالى والذين جاءوا من - [00:42:43](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. قال بعد ان فسر الذين جاؤوا من بعدهم اي بعد المهاجرين بعد المهاجرين والانصار بانهم التابعون لهم - [00:43:07](#)

باحسان الى يوم الدين. قال امرهم الله سبحانه بعد الاستغفار للمهاجرين والانصار ان يطلبوا من الله سبحانه ان من قلوبهم الغل ان ينزع من قلوبهم الامن على الاطلاق. فيدخل في ذلك الصحابة دخولا اوليا. لكونهم - [00:43:27](#)

المؤمنين ولكون السياق فيهم. فمن لم يستغفر للصحابية على العموم ويطلب رضوان الله لهم فقد خالف ما امره الله به في هذه الاية فان وجد في قلبه غلا لهم فقد اصابه نزع من الشيطان وحل به نصيب وافر من عصيان - [00:43:47](#)

بعدواه اولياه وخيره امة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. وانفتح له باب من الخذلان يفده على نار جهنم ان لم يتدارك نفسه باللجوء الى الله سبحانه والاستغاثة به بان ينزع عن قلبه ما طرقه من الغل - [00:44:07](#)

لخير القرون وشرف هذه الامة. فان جاوز ما يجده من الغل الى شتم احد منهم فقد انقاد للشيطان ثامن ووقد في غضب الله وسخطه. وهذا الداء العضال انما يصاب به من ابتهي بتعلم من الرافضة. اوصى - [00:44:27](#)

او صاحب احدا من اعداء خير الامة الذين تلاعب بهم الشيطان وزين لهم الاكاذيب المختلقة والاقاصيص المفتراء والخرافات الموضعية وصرفهم عن كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وعن سنة رسول الله - [00:44:47](#)

صلى الله عليه واله وسلم المنقوله اليها بروايات الائمه الاكابر في كل عصر من العصور. فاشتروا الضلاله بالهوى واستبدلوا الخسران العظيم بالربح الوافر وما زال الشيطان الرجيم ينقلهم من منزلة الى منزلة ومن رتبة الى رتبة - [00:45:07](#)

حتى صاروا اعداء اعداء اعداء كتاب الله وسوء اعداء كتاب الله وسنة رسوله وخير امته عباده وسائر المؤمنين. واهملوا فرائض الله وهجروا شعائر الدين وسعوا في كيد الاسلام واهله كل السعي - [00:45:27](#)

وموا الدين واهله بكل حجر ومدر. والله من ورائهم محيط. هذا ما قاله الشوكاني رحمه الله في تفسيره عند هذه الاية ثم قال اخرج الحكم وصححه وابن مردوية عن سعد ابن ابي وقاص قال الناس على ثلاث منازل قد مضت منازلتان - [00:45:47](#)

منزلة فاحسن ما انتم كائنو عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايام الاية. واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف وابن - [00:46:07](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فسبوه ثم قرأ هذه الاية والذين جاءوا من بعده قلت وقد اخرج مسلم في اواخر صحيحه هذا الحديث بدون تلاوة الاية - [00:46:28](#)

وقال النووي في شرحه قال القاضي الظاهر انها قالت هذا عندما سمعت اهل مصر يقولون في عثمان ما قالوا واهل الشام يقولون في علي ما قالوا والحرورية في الجميع ما قالوا. وام واما الامر بالاستغفار الذي اشارت اليه - [00:46:48](#)

فهو قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. وبهذا احتاج ما لك بانه لا حق في الفيء لمن سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لأن الله تعالى انما جعله لمن جاء بعدهم من يستغفر لهم - [00:47:08](#)

والله تعالى اعلم واخرج ابن مردوية عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا وهو يتناول بعض المهاجرين فقرأ عليه للفقراء

المهاجرين اية ثم قال هؤلاء المهاجرون افمنهم انت؟ قال لا ثم قرأ عليه والذين تبأوا الدار والايامان - 00:47:28

الاية ثم قال هؤلاء الانصار افانت منهم؟ قال لا. ثم قرأ عليه والذين جاءوا من بعدهم الاية. ثم قال افمن هؤلاء انت؟ قال ارجو. قال ليس من هؤلاء من سب هؤلاء. وقال الامام احمد بن حنبل في - 00:47:50

كتابه السنة ومن السنة ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلهم اجمعين. والكف عن الذي جرى بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او واحدا منهم فهو مبتدع رافضي - 00:48:10

سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيلة والأخذ باثارهم فضيلة. وقال لا يجوز لاحد ان ترى شيئا من مساوئهم ولا يطعن على احد منهم فمن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تأديب وجب على السلطان تأديب - 00:48:30

وعقوبته ليس له ان يعفو عنه بل بل يعاقبه ثم يستثبيه فان تاب قبل منه وان لم يتتب اعاد العقوبة وخلده في الحبس حتى يتوب ويراجع. وقال الامام ابو عثمان الصابوني في كتابه عقيدة السلف واصحاب الحديث - 00:48:50

ويررون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيابا لهم او نقصا فيهم ويررون الترحم على جميعهم والموالاة لكافتهم - 00:49:11

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما وصفهم الله في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايامان - 00:49:27

لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة للنبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله لا تسبوا واصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. الى ان قال - 00:49:47

ويترؤون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او ويمسكون عما جرى بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كاذب - 00:50:07

ومنها ما قد زيد فيه ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم - 00:50:27

عن كبارائهم وصفائهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن - 00:50:47

بعدهم وقد ثبتت بقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد من جبل احد ذهبا - 00:51:07

وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا ممن بعده. ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب فمنه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه واله وسلم الذي - 00:51:22

هم احق الناس بشفاعتك او ابتك ببيان في الدنيا كفر عنه فاذا كان هذا في الذنوب محققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر - 00:51:42

واحد والخطأ مغفور ثمان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم نذر مغمور في جنب فضائل القوم واحاسنه من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة - 00:52:00

القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله - 00:52:20

وقال الشيخ يحيى بن ابي بكر العامري اليمني في كتابه الرياض المستطابة فيمن له رواية في الصحيحين من الصحابة وينبغي لكل صين متدين مسامحة مسامحة الصحابة فيما صدر بينهم من التشاجر والاعتذار عن - 00:52:39

وطلب المخارج الحسنة لهم وتسليم صحة اجماع ما اجمعوا عليه على ما ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر يرى ما لا يرى الغائب

وطريقة العارفين الاعتذار عن المعاذب وطريقة المنافقين تتابع المسالك - 00:52:59

واذا كان اللازم من طريقة الدين ستر عورات المسلمين فكيف الظن بصحابة خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي. وقوله ومن حسن ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:53:19

هذه طريقة صلحاء السلف وما سواها مهاو وتلف ونقل الحافظ ابن حجر فيفتح الباري عن ابي المظفر السمعاني انه قال التعرض الى جانب الصحابة علامة على خذلان فاعله هو بدعة وضلاله. وقال الميموني قال لي احمد بن حنبل يا ابا الحسن اذا رأيت رجلا يذكر احدا من الصحابة - 00:53:39

بسوء فاتهمه على الاسلام. وروى الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية بسانده الى ابي زرعة الرازي قال اذا ارأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعلم انه زنديق. وذلك ان رسول الله - 00:54:05

صلى الله عليه واله وسلم عندنا حق. والقرآن حق وانما ادى اليها هذا القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى الله الله عليه واله وسلم وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادق - 00:54:25

تحفة وقال الحافظ ابن كثير رحمة الله في تفسير قوله في تفسير قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. الاية. قال فقد اخبر الله العظيم انه قد رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين -

00:54:45

والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فيا ويل من ابغضهم او سبهم او ابغض او سب بعضهم. ولا سيما سيد الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه واله وسلم وخيرهم وافضلهم. اعني الصديق الاكبر وال الخليفة الاعظم ابا بكر - 00:55:06

لابي قحافة رضي الله عنه فان الطائفة المخذولة من الرافضة يعادون افضل الصحابة ويبغضونهم ويسبونهم عيادة بالله من ذلك وهذا يدل على ان عقولهم معكوسه وقلوبهم منكوسه فاين هؤلاء من الایمان بالقرآن؟ اذ - 00:55:26

يسبون من رضي الله عنهم. واما اهل السنة فانهم يترضون عن رضي الله عنه ويسبون من سبب الله ورسوله يوالون من يوالى الله ويعادون من يعادى الله. وهم متبعون لا مبتدعون ويقتدون ولا ولا يبتدون - 00:55:46

ولهذا هم حزب الله المفلحون وعباده المؤمنون وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله واتفق اهل السنة على وجوب منع الطعن على احد من الصحابة بسبب ما وقع لهم. قال الحافظ ابن حجر - 00:56:06

العسقلاني رحمة الله واتفق اهل السنة على وجوب منع الطعن على احد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من حروب ولو عرف المحق منهم ولو عرف المحق منه لانه ولو امر - 00:56:22

واتفق اهل السنة على وجوب منع الطعن على احد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من حروب ولو عرف المحق منهم. لانهم لم يقاتلوا تلك الحروب الا عن اجتهاد. وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد بل ثبت انه يؤجر اجرا واحدا. وان المصيب يؤجر اجرا -

00:56:38

ومن اقوال المنصفين في معاوية يعني هذا الكلام او هذه النقوذ نقلتها عن جماعة من العلم بما يتعلق بحق الصحابة على سبيل العموم ثم بعد ذلك نقول ان تتعلق بمعاوية على سبيل الخصوص - 00:56:58

وننتهي يعني عند هذا فيما يتعلق لنقل او بسماع النقوذ في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل العموم ومنهم معاوية رضي الله تعالى عن - 00:57:13